



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

العدد 9 سبتمبر 2021 - الجزء 2

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:

دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير

أ.د/ **أميرة أحمد يوسف**

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ **حنان محمد الشاعر**

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

د. **سارة محمد أمين إسماعيل**

مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:

م/ **هبة ممدوح مختار محمد**

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ **نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ **دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي الانفعالي
لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالمرحلة الإعدادية

يسرية طه جاد الرب حميده

باحثة دكتوراه – مناهج وطرق تدريس (بيولوجي/جيولوجي)
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، مصر

yosrelhayat@gmail.com

أ.د. حياة علي محمد رمضان

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم/ المتفرغ
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس، مصر

Hayatramadan30@yahoo.com

أ.د. أمنية السيد الجندي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم / المتفرغ
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس، مصر

dr.omnia.elgendy@gmail.com

آيات حسن صالح الخولي

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس، مصر

Ayat_Elkoly@women.asu.edu.eg

المستخلص

هدف هذا البحث إلى إعداد برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي الانفعالي لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالمرحلة الإعدادية. حيث تم إعداد مواد المعالجة التعليمية والتي تضمنت البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي، ودليل المعلم وكراسة النشاط للتلميذات والمصاغة وفقاً للبرنامج. وأيضاً تم إعداد مواد المعالجة التجريبية وتمثلت في مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحثة) وتضمن المحاور التالية وهي (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية). ولتحديد مجموعة البحث تم استخدام مقياس بيردو للكشف عن التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم. واتباع هذا البحث المنهج التجريبي الذي يتبع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين. وقد توصل البحث إلى النتيجة التالية وهي فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم بالصف الأول الإعدادي. وقد أوصى البحث بضرورة تدريب معلمي العلوم على استخدام التعلم المعرفي الانفعالي التي تنمي مهارات الذكاء الوجداني وتوظيفها خلال التدريس.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإثرائي، التعلم المعرفي الانفعالي، الذكاء الوجداني، التلميذات الموهوبات والمتفوقات.

المقدمة

تعمل الأمم الذكية جاهدة اليوم على تنمية عقول أطفالها وشبابها والاهتمام بتفوقهم ومواهبهم الخلاقة وإنماء ابتكاراتهم، ليطوروا ما هو موجود في بيئتهم، ويبتكروا الجديد للمستقبل، فعقول الأطفال والشباب هي الثروات الحقيقية للشعوب، وحسن استثمارها يعني دائماً التقدم صوب المستقبل الواعد لهذه المجتمعات.

وقد عنيت الأمم المتقدمة بالاهتمام والتعرف على الموهوبين والمتفوقين منذ الطفولة، واستخدمت العديد من المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية للكشف عن الاستعدادات والإمكانات والقدرات والمواهب. والعناية بالموهوبين والمتفوقين تستلزم اكتشافهم مبكراً عن طريق اختبارات الذكاء الفردية، والملاحظة من قبل الأهل والمعلمين، ثم استخدام إحدى الاستراتيجيات أو النماذج الحديثة في تعليمهم حسب حالة كل متعلم، فالموهوبون والمتفوقون ثروة غنية في مجالات تطور الأمة وتقدمها لذا لا بد من إحاطتهم بالعناية والرعاية اللازمين ووضعهم في البيئة الملائمة لإبراز مواهبهم وتفوقهم وطاقاتهم الكامنة (زينب شقير، 2009، 33) (*).

لذلك فإن إعداد المنهج لتعلم وتعليم الموهوبين والمتفوقين وتخطيطه وتنظيمه يتطلب جهداً، وخبرة خاصة، ونظرية يتبناها مخطط المنهج بحيث يلبي حاجة هذه الفئة غير العادية في قدراتها وخصائصها، يعني أن تكون الخدمات التي تعد لهم والأنشطة منتقاة وتلبي الجوانب الشخصية المختلفة (نايفة قطامي، 2015، 274).

إن بناء وتخطيط منهج الموهوبين والمتفوقين يتضمن خصائص خاصة، إذ إن التخطيط لهذه الفئة يتطلب دراسة مستفيضة ومتعمقة لخصائص الموهوبين والمتفوقين وأساليب تعليمهم، وطرق تقديمهم، وحالاتهم الذهنية في التعامل مع هذه الجوانب.

البعد الأول: هو المنهج (محتوى المادة الدراسية) ويتألف من خلال المنهج المدرسي ولذلك يعتبر التعلم المعرفي الانفعالي لويليامز فرنك Williams Frank الذي تم تصميم البرنامج الإثرائي في ضوءه وتم استخدام بعض استراتيجياته والتي تناسب مادة العلوم في المرحلة الإعدادية وطبيعة المحتوى حيث طور هذا البرنامج في صورة نموذج تربوي لتنمية الإبداع حسبما وصفه في النموذج النظري التفاعل المعرفي الوجداني، سماه مكعب ويليامز Williams Cube لأنه يضم ثلاثة أبعاد يمكن للمعلم توظيفها لتنمية الإبداع لدى الأفراد وهي:

والبعد الثاني: هو يمثل أنماط سلوك المعلم ويستخدم فيها ثمانية عشر استراتيجية للتدريس في أي مادة دراسية من قبل المدرس عبر المنهج في أية مادة دراسية (ناديا هائل، 2000، 323).

والبعد الثالث: هو أنماط سلوك التلميذ (مهارات التفكير) وهو يشتمل على سمتين رئيسيتين هما: سلوكيات معرفية ذهنية، وسلوكيات انفعالية.

(*) تم التوثيق وفقاً لـ ABA الإصدار السادس حيث يشير الرقم الأول داخل القوسين إلى سنة النشر والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني مفهوماً حديثاً، جذب انتباه العديد من الباحثين والعامّة في السنوات العشر الماضية، ورغم أن أول من أطلق مسمى "الذكاء الوجداني" (Emotional Intelligence) هما سالوفي وماير (Salovey, & Mayer, 1990, 185-211) اللذان بدءا سلسلة دراستهما على المفهوم في عام 1990، لكن ظل انتشار هذا المفهوم يرجع إلى دانيال غولمان Goleman وكتابه المعنون "Emotional Intelligence More Than IQ?" الذي تدور فكرته على أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية فقط (الذكاء العقلي)، ولكن على ما يملكه أيضاً من قدرات اصطلح على تسميتها بالذكاء الوجداني (Goleman, 1995, 123-135)

ويمكن تعريف الذكاء الوجداني كما عرفه (سالوفي وماير) (Salovey & Mayer 1997, 180) بأنه يجمع بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي للفرد، وأن الانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً، حيث إن الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليد الانفعالات، أو الوصول إليها عندما تتيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي.

ويرى البعض أن الوجدان Affect مصطلح عام يشمل الانفعال، والمشاعر، والمزاج، ويمكن القول بأن الوجدان أعم من الانفعال (أحمد عبد الخالق، 2004، 33-45).

وللذكاء الوجداني خمس مهارات فرعية تتمثل في: (Goleman, 2001, 73)
الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم بالمرحلة الإعدادية، وندرة البرامج التعليمية التي تنمي قدراتهم على الإبداع والابتكار. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ومنها:

دراسة (رشا صاحب، 2018)، ودراسة (نشوة عطية، 2014)، ودراسة (Depape 2012)، ودراسة (إيمان عصفور، 2009)، ودراسة (راندا محمود، 2009)، ودراسة (حلمي الفيل، 2008).

وأيضاً بتطبيق مقياس للذكاء الوجداني كدراسة استكشافية من إعداد الباحثة على مجموعة من التلميذات الموهوبات والمتفوقات غير مجموعة البحث تأكدت الباحثة من وجود قصور في مهارات الذكاء الوجداني لديهن.

أسئلة البحث

وبذلك يمكن صياغة مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي الانفعالي لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية:

ما أسس البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

ما البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية تدريس البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي الى تنمية الذكاء الوجداني من خلال:

1) إعداد برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي الانفعالي للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم للصف الأول الإعدادي.

2) تحديد فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي في تنمية الذكاء الوجداني في مادة العلوم لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث

قد يفيد هذا البحث في:

- تقديم إطار نظري للتعلم المعرفي الانفعالي من حيث مفهومه، أهدافه، أهميته، استراتيجياته، دور المتعلم، دور المعلم، مميزاته، وفئة التلميذات الموهوبات والمتفوقات والذكاء الوجداني.
- توجيه نظر المعلمين إلى الاهتمام بالتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم واستخدام التعلم المعرفي الانفعالي، والاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لديهن.
- تزويد مخططي ومطوري المناهج بدليل لكيفية استخدام التعلم المعرفي الانفعالي واستراتيجياته المتنوعة في تعليم العلوم للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم واستخدام مقياس للذكاء الوجداني.
- تقديم برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي والانفعالي لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم.
- تقديم برنامج إثرائي لتنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على:

- مجموعتين من التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم بالصف الأول الإعدادي إحداهما تجريبية بمدرسة الشهيد كريم أحمد عبد الفتاح، والأخرى ضابطة بمدرسة أسماء بنت أبي بكر بمحافظة القاهرة، التابعتين لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية.
- كتاب العلوم للفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي (وزارة التربية والتعليم، 2021) لأنه يحتوي على العديد من الأنشطة والتطبيقات وتتطلب عدداً كبيراً من الحصص لممارسة التعلم المعرفي الانفعالي للعام الدراسي (2021-2022)
- ست من استراتيجيات التعلم المعرفي الانفعالي والتي تناسب طبيعة المحتوى والتلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم.
- بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) بما يتماشى مع استراتيجيات التعلم المعرفي الانفعالي والتي تتناسب مع التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مادة العلوم.

منهج البحث

استخدمت الباحثة كلاً من:

- (1) **المنهج الوصفي:** وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والبحوث، والأدبيات التربوية التي ترتبط باستراتيجيات التعلم المعرفي الانفعالي، وبعض مهارات الذكاء الوجداني والتي يجب تلمينها لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم في الصف الأول الإعدادي.
- (2) **المنهج التجريبي:** الذي يتبع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة (المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات التعلم المعرفي الانفعالي).

مواد وأدوات البحث

استخدمت الباحثة المواد والأدوات الآتية:

أولاً: مواد المعالجة التجريبية

- البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي في مادة العلوم.
- كراسة أنشطة التلميذات الموهوبات والمتفوقات في ضوء التعلم المعرفي الانفعالي.
- دليل المعلم في ضوء التعلم المعرفي الانفعالي

ثانياً: أدوات القياس وتمثلت في

- مقياس مهارات الذكاء الوجداني (من إعداد الباحثة).
- مقياس بيردو Purdue Scale للكشف عن التلميذات الموهوبات والمتفوقات. (إعداد مركز ديونو لتعليم التفكير، 2017)

فروض البحث

- 1) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلميذات الموهوبات والمتفوقات للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الوجداني في التطبيق البعدي لصالح التلميذات الموهوبات والمتفوقات للمجموعة التجريبية.
- 2) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلميذات الموهوبات والمتفوقات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث

للإجابة على أسئلة هذا البحث والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: دراسة نظرية للدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت الموهوبين والمتفوقين، تعريفهم، كيفية الكشف عنهم والاهتمام بهم، التعلم المعرفي الانفعالي، أهميته، أهدافه، استراتيجياته، دور المتعلم، ودور المعلم، مميزات استخدامه، الذكاء الوجداني للاستفادة منها في جميع مراحل البحث.

ثانياً: تحديد الأسس التي قام عليها البرنامج الإثرائي.

ثالثاً: تحديد مكونات البرنامج الإثرائي وهي:

- 1) الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي.
 - 2) الأهداف الإجرائية لتدريس البرنامج الإثرائي.
 - 3) تحديد محتوى البرنامج الإثرائي.
 - 4) تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة.
 - 5) الوسائل والأنشطة والمصادر التعليمية.
 - 6) طرق التقويم المستخدمة في البرنامج.
 - 7) ضبط البرنامج الإثرائي والتأكد من صلاحيته.
- رابعاً: عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين.

خامساً: إعداد كراسة أنشطة التلميذ وفقاً للبرنامج الإثرائي.
سادساً: إعداد دليل المعلم للتدريس وفقاً للبرنامج الإثرائي.
سابعاً: إعداد أداة البحث.

ثامناً: التصميم التجريبي للبحث والذي تضمن :

منهج البحث القائم على المنهج التجريبي ذا التصميم للمجموعتين ومتغيرات البحث والتي تمثلت في المتغير المستقل وهو البرنامج المعرفي الانفعالي والمتغير التابع وهو الذكاء الوجداني واختيار مجموعة البحث من التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم للصف الاول الاعدادي حيث تم اختيارهن واكتشافهن من خلال تطبيق مقياس بيردو الاكاديمي وطرق اخرى تم الكشف عنها. وتم التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني وتدریس الوحدات الثلاث للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وللمجموعة التجريبية بالبرنامج الاثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي.

مصطلحات البحث

(1) البرنامج الإثرائي Enrichment Program

تعريف البرنامج الإثرائي

هو برنامج يصمم بشكل مرتبط مع المقررات الدراسية بحيث يحتوي البرنامج على المحتوى العلمي والمهاري والسمات الشخصية التي تحقق كافة جوانب الرعاية التي يحتاجها التلاميذ الموهوبون والمتفوقون وتلبي شغفهم ومواهبهم . (علاء الدين حسن، 2002).

التعريف الإجرائي للبرنامج الإثرائي

هو مجموعة من الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المعرفي الانفعالي والمقدمة للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم بالمرحلة الإعدادية بطريقة أكثر عمقاً وتنوعاً مما يقدم لهن في المنهج المدرسي العام حول الوحدات الثلاث (المادة وتركيبها، والطاقة، والتنوع والتكيف في الكائنات الحية) بهدف تنمية الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم في الصف الأول الإعدادي.

(2) التعلم المعرفي الانفعالي (Emotional, Cognitive Learning)

هو تعلم نشط يركز على المساعدة في تعلم كيفية تعظيم إمكانات العقل وتقدير الانفعالات بحيث تسهل عملية توصيل المعلومات الجديدة بالأفكار الحالية وبالتالي تعميق الذاكرة والقدرة على الاستبقاء.
(Williams, F, 1999, 1)

ويعرف إجرائياً

هو نوع من التعليم ويتكون من ثلاث محاور وهي المحتوى وسلوك المتعلمين وسلوك المعلمين الذي يتكون من ثمانية عشر استراتيجية تعليمية واستخدمت ست استراتيجيات وهي الاسئلة الاستفزازية والتناقضات والتشابهات وتقييم المواقف والتخيل والتصوير ومهارات البحث. وذلك لتنمية الذكاء الوجداني لدي التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم للصف الاول الاعدادي.

(3) التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم The Gifted and Talented Girls in Science

تم تعريف التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم بأنهن اللاتي تظهرن (قدرة عقلية عالية، والاستعدادات الأكاديمية الخاصة، والتفكير المنتج أو الإبداعي، والقدرة القيادية والفنون الأدائية والاستعدادات الرياضية)، وهي تحتاج إلى برامج وخبرات تربوية خاصة لا تقدم عادة في البرامج التربوية التقليدية حتى تشعر بأهمية إسهاماتها تجاه ذاتها وتجاه مجتمعها (بسمة العويني، 2009، 40).

تعريف التلميذات الموهوبات إجرائياً

هن تلميذات يظهرن مستويات عليا من الإبداع، ويتميزن بأنهن تتمتعن بخصائص عديدة مثل التحصيل الأكاديمي المرتفع، الإنجاز، مهارات التفكير العليا، الإحساس والعواطف، ويمكن الكشف عنهن بتطبيق مقياس (بيردو الأكاديمي للمتفوقين عقلياً) وطرق أخرى مثل ترشيح المعلمين وترشيح أولياء الامور وغيرها من الطرق للكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

(4) الذكاء الوجداني: (Emotional Intelligence)

هو مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، وهذه المهارات تؤدي إلى نجاحه في الحياة المهنية. (Goleman, D, 2011, 5)

ويعرف إجرائياً

مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي يمتلكها التلاميذ الموهوبون والمتفوقون وتجعلهم قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم مع تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين ومهارات الذكاء الوجداني التي تتضمن (الوعي بالذات وتنظيم الذات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية).

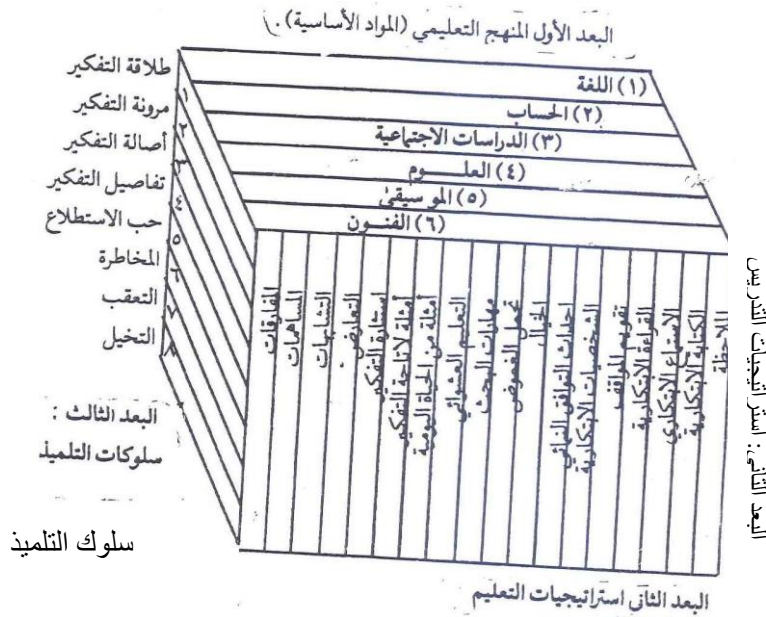
الاطار النظري للبحث

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: التعلم المعرفي الانفعالي، الذكاء الوجداني. التلميذات الموهوبات والمتفوقات، وسوف يتم عرض كل محور من هذه المحاور بشيء من التفصيل كما يلي:

المحور الأول: نشأة التعلم المعرفي الانفعالي:

ويقوم هذا النوع من التعلم المعرفي الانفعالي على التفاعل والمزج بين الأبعاد الثلاثة الأساسية وهي: (William, F, 1999, 411-415)

- (1) المنهج (محتوى المادة الدراسية).
- (2) أنماط سلوك المعلمين (استراتيجيات التدريس).
- (3) أنماط سلوك التلميذ (مهارات التفكير).



شكل (1) (علي سليمان، 1999، 158)

أشار ويليامز Willims مراجعته لمئة وأثنين وأربعين دراسة تضمنت برامج لتنمية الإبداع إلى أن البرامج الناجحة هي تلك التي ركزت على المهارات المعرفية والسمات الشخصية، ووفرت فرصة ملائمة لإثارة الدافعية، وتمكنت من دمج التلاميذ بنشاط في عملية التفكير الإبداعي. (Feldman, D, 1991)

كما ينمي ما يسميه ويليامز المكونات الانفعالية وما يسميه العلماء الآخرون بالسمات الشخصية الإبداعية (المخاطرة، وحب الاستطلاع، والخيال، والتعقيد). ويوفر الفرصة لإثارة دافعية الطلبة، ويدمجهم في ممارسة العملية الإبداعية في أجواء نشطة وتفاعلية ومرحة تتسم بالإيجابية والتسامح.

فالإبداع سلوك ينشأ من تفاعل المكونين المعرفي والانفعالي داخل المتعلم وعند توفير السياق المناسب يظهر الناتج الإبداعي. (Williams, F, 1999)

ولابد من تنمية المكونات المعرفية (الطلاقة، والمرونة، الأصالة، والتفاصيل)، والمكونات الانفعالية (الخيال وحب الاستطلاع والتعقيد والمخاطرة) للإبداع من خلال توفير البيئة الملائمة التي تتسم بالتسامح والثقة وغياب التهديد والرعاية للمواهب.

البعد الأول: المنهج (محتوى المادة الدراسية) Curriculum:

يتضمن المنهج مجالات المحتوى التقليدية وهي (الفن، الموسيقى، العلوم، الدراسات الاجتماعية، الرياضيات، اللغة). أي المواد الأساسية التي تستخدم من خلال المنهج المدرسي.

البعد الثاني (أنماط سلوك المعلمين) استراتيجيات التدريس Teaching Strategies

وهي تضم الأساليب والاستراتيجيات والتقنيات والطرق التي يمكن استخدامها أثناء التعلم، وهي ثمانية عشر استراتيجية وضعتها ويليامز فرانك (Williams, F) تنطبق على كل مجال من مجالات المادة التعليمية لأغراض تنمية أنماط سلوك التلميذ في تفكيره وشعوره. ويزود التلاميذ بالخبرات الفنية اللازمة لعملية التعلم.

ولقد تم استخدام ست استراتيجيات في هذا البحث بما يتلاءم مع المرحلة العمرية بما يتلاءم مع محتوى منهج العلوم والمرحلة العمرية وهي:

1) استراتيجية الأسئلة الاستفزازية (Provocative Questions): تتضمن طرح الأسئلة الاستفزازية لإثارة التلاميذ ودفعهم إلى البحث عن معرفة جديدة وتوجيه التساؤلات من أجل إيجاد المعنى، واستكشاف المعرفة عبر الاستبصار الداخلي والاستكشاف الذاتي، ومحاولة اكتشاف المعرفة الجديدة (نايفة قطامي، 2015، 298).

2) استراتيجية (التناقضات)، أو استكشاف الوقائع والمعلومات المتضاربة (Paradoxes): (المفارقات)، (التناقضات)، (أو الأمور ذات العلاقة). وتتضمن التضاربات فجوات في المعرفة، ومعلومات غير معروفة، وأحداثاً متناقضة، أو "حلقات مفقودة" (ناديا هائل، 2000، 239).

3) استراتيجية المماثلة، التشابهات، المقاربة (Analogies): في هذه الاستراتيجية نجعل التلميذ يفكر بما هو غير معروف وفيما لا يعرفه بدلاً من التفكير بما يعرفه، فنحن هنا ندرّب التلميذ على مهارة معرفة العناصر المفقودة بالمعلومات وهي مواقف التشابه وعناصر المثل والشبه بين الأشياء (ناديا هائل، 2000، 300).

4) استراتيجية تقييم المواقف (Evaluate Situations): عن طريق تشجيع التلاميذ على تقويم الأوضاع، واختيار الحلول بعد دراسة متأنية للعواقب والتبعات، ثم يتنبأون بنتائج الأفكار والأفعال، فعند دراسة الطاقة الشمسية: ماذا يحدث لو لم تصدر الشمس طاقة على الإطلاق؟ أو لو غابت الشمس ولم تظهر (نايفة قطامي، 2015، 300).

5) استراتيجية مهارة التخيل والتصوير (Visualization Skill): حيث يتم في هذه الاستراتيجية تدريب التلميذ على التعبير عن أفكاره بأشكال وطرق تخيلية، بحيث يطلب من التلميذ تخيل

الأفكار والمشاعر، ووصف الخبرات والمدرجات من خلال عمليات التخيل والتصوير (تود استانلي، ترجمة محمود الوحيدي، 2016).

(6) استراتيجيات مهارات البحث (Skills of Search): عن طريق تطوير مهارات البحث، وتشمل هذه الاستراتيجية تدريس عدة طرق للبحث عن المعلومات بما في ذلك البحث التاريخي، والبحث التجريبي، وبحث التجربة والخطأ، وهي الطرق التي يستخدمها العلماء والمكتشفون والمؤرخون وغيرهم لبناء المعرفة (مثال: الشروط التجريبية الضابطة في دراسة علمية وإعداد تقرير بالنتائج واستخدام طرق المحاولة والخطأ لاكتشاف المعرفة ووصف النتائج، جمع البيانات عن أحداث ماضية وتفسير معناها) (علي سليمان، 1999، 220).

البعد الثالث: أنماط سلوك التلميذ (مهارات التفكير): (Thinking Skills)

إن هذا البعد يشتمل على ثماني طرق يستطيع التلميذ استخدامها في عملية التفكير المتشعب والموسع حول المعلومات المختلفة التي قدمت له، ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الطرق تشتمل على سمتين رئيسيتين هما: السلوكيات المعرفية الذهنية، والسلوكيات الانفعالية.

ويتمثل دور المتعلم في التعلم المعرفي الانفعالي ما يأتي:

- يبادر للعمل ويقدم العون للآخرين. (أسامة البطاينة، عبد الناصر الجراح، 2007، 58).
- يشارك في أغلب نشاطات البيئة.
- يكسب الأصدقاء ويتمتع بروح التعاون.
- يتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته.
- يعمل بشكل منظم.
- يعمل بمرونة ويعالج المعلومات الغريبة بفاعلية.

المحور الثاني: الذكاء الوجداني:

يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً، حيث تعرفه كل من (صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاقي، 2000، 9) بأنه بناء الخبرة الحية لدى المتلقي التي ينغمس فيها فيتخللها وتتخلله، ليخرج منها بخبرة جديدة، تعدل خبراته ورؤيته كما هو يعدل فيها ويتبع في ذلك منهاجاً واضحاً، وينشأ من ذلك ماهية الذكاء الوجداني.

ويعرفه (Reed, W & Clark, R, 2000) أنه القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارة وفطنة، واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكوين العلاقات مع الآخرين.

ويعرف جولمان الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد اللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواجهة الحياة المختلفة (2, 2001, Goleman, D) أننا نمتلك عقليين، أحدهما يفكر وهو العقل المنطقي، والآخر يشعر وهو الوجدان، ويعمل هذان العقلان في

تناغم دقيق دائماً، فالوجدان يغذي ويزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات بينما يعمل العقل المنطقي على تنمية مدخلات العقل الوجداني، وأحياناً يعترض عليها، ومع ذلك يظل كل من العقلين شبه مستقلين، فكلاهما يعكس عمل دوائر عصبية متميزة لكن مرتبطة في داخل المخ.

ويعرفه بار – أون (Bar-on, R, 2000) بأنه مجموعة منظمة من القدرات غير المعرفية، الكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد للتوافق مع المتطلبات البيئية والضغط.

ويعرفه (سليمان يوسف، 2007، 341) هو قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، المعرفة والفهم والارتباط بالآخرين، التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيؤ للتغيير وحل المشكلات المختلفة، سواء على المستوى الشخصي، الاجتماعي.

وتعرفه (رشا صاحب، 2018): هو عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمتلكها الطالبة وتساعد على معرفة دوافعها واحتياجاتها الذاتية وحالاتها الوجدانية، ومعرفة نقاط ضعفها وقوتها، وتحديد أهدافها المستقبلية على أساس هذه المعرفة الدقيقة بذاتها.

وترى الباحثة أن جميع التعريفات السابقة اتفقت على أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي يمتلكها التلاميذ الموهوبون والمتفوقون وتجعلهم قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم مع تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.

خصائص وسمات الأفراد الأذكياء وجدانياً:

يتميز الأفراد الأذكياء وجدانياً عن غيرهم من الأفراد بعدة خصائص وهي بأن لديهم: (محمد عبد الغني، 2010، 20)

- 1) القدرة على التفاؤل والوعي بالذات.
- 2) القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين.
- 3) القدرة على توقع النتائج المترتبة على السلوك.
- 4) قدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وتحليل انفعالاتهم.
- 5) القدرة على السيطرة على الانفعالات وكبح جماح الغضب.
- 6) قدرة على التحكم بالذات والتعبير المناسب عن المشاعر.
- 7) قدرة على حل المشكلات بشكل هادئ.
- 8) يتسمون بالحماس والإصرار وهم أشخاص طموحين ومثابرين.
- 9) يعتمدون على أنفسهم في تكوين الرأي والحكم على الأمور.
- 10) يتمتعون بقدرتهم على التعاون والتفاعل مع الآخرين.

وأضاف كل من (صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي، 2000، 111) أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني يتميزون بصحة نفسية جيدة، ولديهم رؤية إيجابية للحياة وعلى يقين بحدودهم ولديهم رؤية واضحة لانفعالاتهم، وقادرين على الخروج من الحالات النفسية السلبية بسرعة.

فالشخص الذكي وجدانياً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فعندما يكون غاضباً فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته وليس الحزن أو الضيق أو الخوف مثلاً، ولديه القدرة على إظهار انفعالات التي يريد لها رغم أنه لا يحس بها فعلاً (عثمان الخضر، 2002، 14-15).

لذا استفادت الباحثة من السمات السابقة للأفراد الأذكى وجدانياً، ومراعاتها في عملية تدريس المحتوى العلمي لمادة العلوم للمرحلة الإعدادية، كما ساعدتها في إعداد فقرات المقياس الخاص بالذكاء الوجداني.

مهارات الذكاء الوجداني:

يرى جولمان (Goleman) أن هناك مهارات خمس يجب أن تتكامل وتتواجد في كل أوجه النشاط المدرسي، وهي:

أولاً: الوعي بالذات Self-Awareness

يقصد بالوعي بالذات معرفة الفرد مشاعره ومعتقداته واتجاهاته في اللحظة الراهنة، بحيث تستخدم هذه المعرفة كدليل في اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومراقبة دوافعه واتجاهاته وتخيالاته وأفكاره بشكل واع (نوال الحنبلي، 2004).

ثانياً: تنظيم الذات Self – Regulation

يقصد بالتنظيم الذاتي القدرة على التحكم بالانفعالات السلبية، وكسب الوقت في التحكم بها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية من خلال تهدئة النفس عن طريق هزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة الحياة بشكل فاعل. وتتقضي هذه المهارة تعليم التلاميذ القدرة على ضبط الذات والتكيف في مواقف متنوعة.

ثالثاً: الدافعية Motivation

يقصد بالدافعية استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين. ويشير جولمان (Goleman, D, 1998) إلى أن الدافعية تعني عدم استسلام الفرد للقلق الغامر، أو الاتجاه الهازم للذات، والاكتئاب والتحديات المختلفة، بمعنى أن يتوفر لدى الفرد هدف يسعى لتحقيقه، وهي حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين حيث إن المكون الأساسي في الدافعية هو الأمل، وأن يمتلك الحماسة والمثابرة واستمرار السعي من أجل تحقيق ذلك الهدف، ويؤكد جولمان على أن الأفراد الذين تتوفر لديهم درجات عالية من الأمل يكونون أقل عرضة للاكتئاب من غيرهم، لأنهم يناضلون خلال الحياة في محاولة منهم للبحث عن تحقيق أهدافهم، وهم أقل شعوراً بالقلق والمتاعب والانفعالية.

رابعاً: التعاطف Empathy

يشير جولمان (Goleman, D, 1998) إلى أن التعاطف هو عبارة عن مهارة يتم اكتسابها عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويعد أداة لتطوير الشخصية، وتعديل الذات، حيث يسهم في إيجاد علاقة ألفة مع الآخرين، والحفاظ على هذه العلاقة، ويعرف على أنه القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً، وفهم مشاعرهم، والتناغم والاتصال معهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.

خامساً: المهارات الاجتماعية Social Skills

يقصد بالمهارات الاجتماعية بأنها القدرة على التفاعل الإيجابي في المواقف الاجتماعية بطريقة تتفق مع قيم ومعايير المجتمع بأسلوب يحقق توافق الفرد مع المجتمع، ويتفرع عن المهارات الاجتماعية ثماني كفايات فرعية حددها جولمان (Goleman, D, 1998).

المحور الثالث: التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم:

يعد الاهتمام بالموهوبين وتنميتهم وتدريبهم على المهارات المختلفة لمواجهة مشكلات الحياة والعالم الذي نعيش فيه أمراً ضرورياً، كما أن الاهتمام بالموهبة الجماعية والتفوق التي تتولد من تفاعل وتكامل المواهب الفردية يولد طاقة جديدة تشكل قاطرة للتقدم وإضافة كبيرة للجهد الوطني.. وهذا يحتاج إلى جهد خلاق من المؤسسة التعليمية ومؤسسة الإعلام والأسرة على حد سواء. ومن هنا جاء الاهتمام في هذا البحث بالتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم.

حيث إن الطلبة الموهوبين والمتفوقين ينتمون إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لحاجاتهم إلى رعاية تربوية مميزة تختلف عما تقدمه برامج المدرسة العادية، حيث إن الطلاب الموهوبين والمتفوقين يواجهون حالة من الضجر والملل لعدم قدرة هذه البرامج على الارتقاء إلى مستوى الأداء، وهناك اتفاق بين المربين والباحثين على ضرورة إدخال تعديلات على النظام التربوي لحل مشكلة هذه الفئة من الطلبة، والمطالبة بوجود برامج خاصة لهم (فتحي جراون، 2008).

إجراءات البحث:

وتناول اختيار المحتوى التعليمي وإعداد البرنامج الإثرائي والأسس التي قام عليها البرنامج الإثرائي ومكونات البرنامج الإثرائي.

أولاً: اختيار المحتوى التعليمي:

تم اختيار ثلاث وحدات (المادة وتركيبها، الطاقة، التنوع والتكيف في الكائنات الحية) من كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول وذلك للأسباب التالية:

1) تضمنت الوحدات الثلاث العديد من المعارف والمفاهيم العلمية والتي يمكن ربطها بحياة التلميذة اليومية وبيئتها، وبالتالي يصبح لها معنى وظيفي في حياتها.

- 2) تضمنت الوحدات الثلاث العديد من التجارب والأنشطة العلمية التي يمكن للتلميذات القيام بها باستخدام أدوات بسيطة من بيئتهم المحلية، والتي تتيح لهم الفرصة لتصميم وابتكار بعض التجارب البسيطة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ويكسبهم اتجاهاً إيجابياً نحو تعلم العلوم وينمي لديهم مهارات الذكاء الوجداني.
- 3) تتناول الوحدات الثلاث العديد من الموضوعات التي تثير تساؤلات التلميذات وتساعدن على تنمية مهارات الذكاء الوجداني.
- 4) يستغرق زمن تدريس الوحدات الثلاث فترة زمنية طويلة نسبياً لمدة فصل دراسي كامل (ثلاثة أشهر) مما يساعد في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات ويزيد من نموهن المعرفي بصورة ملحوظة.
- 5) تسهم الوحدات الثلاث في إكساب التلميذات الموهوبات في العلوم العديد من المهارات العلمية مثل: الملاحظة، إجراء التجارب، تصميم نماذج، ووصف ظواهر مختلفة.

ثانياً: الأسس التي قام عليها البرنامج الإثرائي:

الأسس التي قام عليها البرنامج الإثرائي تضمنت: المعرفة العلمية الحديثة للبرنامج الإثرائي، طبيعة مادة العلوم وأنشطتها المختلفة وخصائص المجتمع المصري المعاصر وأسس التعلم المعرفي الانفعالي وخصائصه وخصائص التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم في المرحلة الإعدادية، وقائمة مهارات الذكاء الوجداني وهو ما تم إعداده مسبقاً، واختيار طرق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم خاصة بالبرنامج واستراتيجياته الثمانية عشر التي تم استخدام ست استراتيجيات منها .

ثالثاً: مكونات البرنامج الإثرائي:

1) الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي:

حيث تعتبر الأهداف العامة من الخطوات الرئيسة لإعداد أي برنامج تعليمي نظراً لما لها من تأثير على باقي مكونات البرنامج، وذلك بهدف تحقيق أفضل النتائج التعليمية.

2) الأهداف الإجرائية لتدريس البرنامج الإثرائي:

وهي تتمثل في الأهداف السلوكية لدروس الوحدات الثلاث وهي (المادة وتركيبها، والطاقة، والتنوع والتكيف في الكائنات الحية) والخاصة بالبرنامج الإثرائي.

3) تحديد محتوى البرنامج الإثرائي:

تعتمد عملية تحديد المحتوى على إعداد البرنامج الإثرائي،^(*) وتم إضافة العديد من الأنشطة وقد تضمن دليل المعلم، وكراسة نشاط التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم، والأنشطة الإثرائية

(*) ملحق (1) البرنامج الإثرائي

الخاصة بالوحدات الثلاث وهي (المادة وتركيبها، والطاقة، والتنوع والتكيف في الكائنات الحية)، والمناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي بمنهج العلوم.

4) تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة:

تعد الاستراتيجيات هي الأساس لتحقيق أهداف البرنامج الإثرائي، وتعرف أيضاً بأنها إطار موجه لأساليب العمل في أي موقف تعليمي حيث يستند إليها المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية لدى التلميذات في المراحل التعليمية المختلفة، عليه فينبغي على المعلم التنوع في استراتيجيات وطرق التدريس للبرنامج الإثرائي حتى تتناسب مع قدرات وميول التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم.

5) الوسائل والمصادر التعليمية:

تعد الوسائل والمصادر التعليمية جزءاً مهماً من الإمكانيات التي يوفرها المعلم لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة، فإن الاختيار المناسب للوسائل التعليمية يعد من الخطوات الأساسية في تخطيط الدروس، ويجب أن تكون الوسيلة مناسبة لطبيعة المحتوى وطبيعة المنهج وطبيعة الموقف التعليمي وطبيعة التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم.

6) طرق التقويم المستخدمة في البرنامج:

يمثل التقويم ركناً أساسياً في العملية التعليمية، فهو الذي يحدد مدى نجاح البرنامج الإثرائي في تحقيق أهدافه، ويتم ذلك من خلال قياس التغير الذي طرأ على سلوك التلميذات ومستواهن، ويتمثل التقويم في البرنامج الإثرائي إلى تقويم قبلي، تقويم بنائي تكويني، وتقويم ختامي.

7) ضبط البرنامج الإثرائي والتأكد من صلاحيته:

حيث تم عرض البرنامج الإثرائي على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم لإبداء آرائهم فيما يلي:

- مدى اتفاق أهداف البرنامج الإثرائي مع فلسفة وأسس البرنامج الإثرائي.
- مدى ملاءمة استراتيجيات التدريس الست المختارة من البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي مع أهداف ومحتوى البرنامج الإثرائي المعد لذلك.
- مدى ملاءمة الأنشطة والوسائل التعليمية ووسائل التقويم مع أهداف ومحتوى البرنامج الإثرائي.

رابعاً: إعداد المواد التعليمية

اشتملت المواد التعليمية لهذا البحث على (كراسة نشاطات للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم) و(دليل المعلم) للمجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج الإثرائي للتعلم المعرفي الانفعالي وهي كالتالي:

1) إعداد كراسة نشاطات التلميذات الموهوبات والمتفوقات وفقاً للبرنامج الإثرائي:

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم وتتضمن مجموعة من الأنشطة الخاصة بكل درس لاكتساب مهارات الذكاء الوجداني لمحتوى الثلاث وحدات (المادة وتركيبها، الطاقة، التنوع والتكيف في الكائنات الحية) على التلميذات الموهوبات والمتفوقات في الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم خلال الفصل الدراسي الأول.

وقد اشتملت كراسة نشاط التلميذة على ما يلي:

(عنوان الدرس، رقم النشاط وبيان الغرض منه (الهدف من النشاط)، المواد والأدوات المستخدمة لأداء النشاط، خطوات إجراء النشاط، الملاحظات والاستنتاجات والتفسير لما توصلت إليه من إجراء النشاط، تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الإجابات، تحديد التناقضات في المواضيع المختلفة، أنشطة إثرائية متنوعة، التقويم).

(2) إعداد دليل المعلم وفقا للبرنامج الإثرائي:

يعتبر دليل المعلم مرشداً وموجهاً للمعلم يعينه على تدريس الموضوعات للوحدات الثلاث ولذا قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم يوضح له كيفية تدريس موضوعات الوحدات الثلاث باستخدام البرنامج الإثرائي للتعلم المعرفي الانفعالي.

وقد اشتمل الدليل على:

- مقدمة الدليل: ومن خلالها يتعرف المعلم على الهدف من استخدام الدليل.
- فلسفة الدليل: ومن خلالها يتعرف المعلم على المنطق والفلسفة التي قام عليها هذا الدليل.
- الأهداف العامة لتدريس الوحدات الثلاث: ومن خلالها يتعرف المعلم على الأهداف التي تسعى الوحدات الثلاث (المادة وتركيبها، الطاقة، والتنوع والتكيف في الكائنات الحية) إلى تعزيز مبادئ التعلم المعرفي الانفعالي ومهارات الذكاء الوجداني لدى التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم للصف الأول الإعدادي على المستوى المعرفي، والوجداني، والسلوكي.
- أهمية الدليل: من خلالها يدرك المعلم مزايا وفوائد الدليل.
- الجدول الزمني لتدريس الوحدات الثلاث: وأيضاً عدد الفترات المحددة لتدريسها حيث يستطيع من خلال الجدول تنظيم الدروس والموضوعات.
- مصادر التعلم والنشاطات التعليمية/التعلمية: والتي من خلالها يستطيع إثراء العملية التعليمية ودعم البرنامج الإثرائي للتعلم المعرفي الانفعالي وتنمية مهارات الذكاء الوجداني عند التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم للصف الأول الإعدادي.
- توجيهات عامة للمعلم: والتي من خلالها يستطيع المعلم أن تساعده في استخدام كتاب العلوم وتيسر للتلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم استخدامه واستخلاص المفاهيم بسهولة، وتنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهن.

- عرض المحتوى العلمي في صورة دروس: حيث تتضمن الدروس الآتي (الأهداف الإجرائية للدرس، المفاهيم المتضمنة للدرس، المواد والأدوات التعليمية والأنشطة، خطوات السير في الدرس، التقويم).
- المراجع: وتتضمن مراجع خاصة للمعلم ومراجع خاصة للمتعلم تمكنهم من الرجوع إليها لزيادة معرفتهم وتنمية مهاراتهم في الذكاء الوجداني.

4) إعداد أداة البحث:

تم استخدام مقياس بيردو للمتفوقين عقليا وهو مقياس جاهز للتطبيق من قبل مركز دبيونو للتفكير. ويتكون المقياس من محاور متعددة لجميع المجالات (لغة عربية، دراسات اجتماعية، علوم، رياضيات...) وقد استخدمت الباحثة الجزء الخاص بالعلوم.

وقد تضمن (15) فقرة ولكل فقرة خمس استجابات (تنطبق دائماً، أو غالباً، أو أحياناً، أو لا تنطبق، أو غير متأكد). حيث يتم من خلاله اختيار مجموعة البحث واكتشافها مع الاستعانة بطرق أخرى للكشف عن التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم.

* مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحثة):

وللإجابة على سؤال البحث والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الإجراءات التالية:

خامساً: إجراءات خاصة بإعداد أداة البحث

1) مقياس الذكاء الوجداني

تم إعداد مقياس الذكاء الوجداني من خلال عدد من الخطوات كما يلي:

* تحديد الهدف من المقياس

هدف مقياس الذكاء الوجداني إلى قياس مدى قدرة التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم للصف الأول الإعدادي على مهارات الذكاء الوجداني العلمي نتيجة لدراستهن الوحدات الثلاث (المادة وتركيبها، الطاقة، والتنوع والتكيف في الكائنات الحية).

* صياغة عبارات المقياس

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد (30) عبارة تمثل مهارات الذكاء الوجداني وتم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات موجب وبعضها سالب، ولكل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً، أحياناً، أبداً).

* تحديد صدق المقياس

قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الوجداني على مجموعة من المحكمين بهدف فحص عبارات المقياس، وقد تم تعديلي بعض العبارات مثل:

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---------------------------------------|---|
| أسمى للحصول على التفوق في مادة العلوم | أسمى جاهدة لأكون من المتفوقات في مادة العلوم |
| أعمل بجد في معمل العلوم | أجيد مهارات العمل في معمل العلوم في إجراء التجارب العلمية |

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين.

* التجريب الاستطلاعي لمقياس الذكاء الوجداني

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني على مجموعة من التلميذات الموهوبات والمتفوقات في العلوم من تلميذات الصف الأول الإعدادي وذلك في الفصل الدراسي الأول غير مجموعة البحث وبلغ عددهن (40) تلميذة وذلك بغرض:

- حساب زمن المقياس.
- حساب ثبات المقياس.

* حساب الزمن اللازم لأداء المقياس

حددت الباحثة الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقت كل تلميذة من تلميذات التجربة الاستطلاعية (40) تلميذة. وكان متوسط الزمن الكلي للمقياس (45 دقيقة).

* حساب ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الفاللاكرونباخ واعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وكان معامل الثبات يساوي (0.89) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

* طريقة تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس باستخدام درجات حيث إنه تعطي ثلاث درجات على دائماً، ودرجتان على أحياناً، ودرجة واحدة على أبداً، وبناء عليه أصبحت الدرجة العظمى للمقياس (90) درجة والصغرى (30) درجة.

* الصورة النهائية للمقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة، وجدول (1) يوضح توزيع فقرات مقياس الذكاء الوجداني على أبعاده:

جدول (1)

مواصفات مقياس الذكاء الوجداني

| الرقم | أبعاد مقياس الذكاء الوجداني | أرقام العبارات الموجبة | أرقام العبارات السالبة | العدد |
|---------------|-----------------------------|------------------------|------------------------|-------|
| 1 | الوعي بالذات | 1،10،20 | 5،12،28 | 6 |
| 2 | تنظيم الذات | 2،16،25 | 3،22،30 | 6 |
| 3 | الدافعية | 4،19،26 | 6،15،29 | 6 |
| 4 | التعاطف | 7،8،24 | 13،17،23 | 6 |
| 5 | المهارات الاجتماعية | 9،18،27 | 11،14،21 | 6 |
| المقياس الكلي | | 15 | 15 | 30 |

اختيار مجموعة البحث

قامت الباحثة باختيار مجموعة البحث من مدرستي كريم أحمد عبد الفتاح الإعدادية، أسماء بنت أبي بكر الإعدادية التابعتين لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة.

وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس بيردو الأكاديمي للمتفوقين عقلياً على الصف الأول الإعدادي بمدرستي كريم أحمد عبد الفتاح، أسماء بنت أبي بكر، وبعد تصحيح المقياس قامت الباحثة باختيار مجموعة تجريبية من مدرسة كريم أحمد عبد الفتاح قوامها (47 تلميذة)، ومجموعة ضابطة من مدرسة أسماء بنت أبي بكر قوامها (44 تلميذة) قبل بدء التجربة.

تطبيق تجربة البحث:

(1) التطبيق القبلي لأداة البحث

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني قبل بدء التجربة على التلميذات الموهوبات والمتفوقات على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في يوم الثلاثاء 2021/10/12 وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد تم استبعاد (7) تلميذات من المجموعة التجريبية، (4) تلميذات من المجموعة الضابطة وذلك لعدم جدية بعضهن في التطبيق القبلي وغياب البعض الآخر، وبذلك أصبح عدد المجموعة التجريبية (40 تلميذة) والمجموعة الضابطة (40 تلميذة).

وقد تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفروق بين درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الوجداني للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

وجداول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية في التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني للمجموعتين التجريبية والضابطة ن=40

| أبعاد مقياس الذكاء الوجداني | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار (ت) | |
|-----------------------------|----------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| | | | | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
| الوعي بالذات | تجريبية | 1.60 | 0.591 | 0.57 | 0.571 |
| | ضابطة | 1.53 | 0.547 | | |
| تنظيم الذات | تجريبية | 1.58 | 0.594 | 0.41 | 0.686 |
| | ضابطة | 1.53 | 0.506 | | |
| الدافعية | تجريبية | 1.58 | 0.594 | 0.75 | 0.456 |
| | ضابطة | 1.48 | 0.599 | | |
| التعاطف | تجريبية | 1.63 | 0.586 | 0.19 | 0.848 |
| | ضابطة | 1.65 | 0.580 | | |
| المهارات الاجتماعية | تجريبية | 1.48 | 0.554 | 1.06 | 0.291 |
| | ضابطة | 1.60 | 0.496 | | |
| المقياس ككل | تجريبية | 7.87 | 1.37 | 0.44 | 0.687 |
| | ضابطة | 7.79 | 1.074 | | |

يتضح من الجدول (2) قيمة (ت) المحسوبة في مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة أصغر من قيمتها الجدولية (2.63) عند درجة حرية (78)، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة للمقياس وأبعاده المختلفة أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0.01) عند نفس درجة الحرية، وهذا يعني أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند 0.01 لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة، مما يدل على عدم وجود فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، وبالتالي يوجد تكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التجربة.

(2) تدريس البرنامج الإثرائي لمجموعة البحث:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك تبعاً لما أشارت إليه نتائج مقياس الذكاء الوجداني في التطبيق القبلي.

قامت المعلمة من مدرسة كريم أحمد عبد الفتاح بتدريس البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي بعد أن تدربت على كيفية تدريسه من قبل الباحثة، بينما قامت المعلمة الثانية من مدرسة أسماء بنت أبي بكر بتدريس الوحدات الثلاث وفق الطريقة التدريسية المعتادة ابتداء من يوم الأحد 2021/10/17، واستمر تدريس البرنامج الإثرائي حتى يوم الأحد 2022/1/16 لمدة ثلاثة أشهر وهي المدة الزمنية لتدريس هذه الوحدات وفق ما قررت الخطة الزمنية للتدريس على جميع تلميذات الصف الأول الإعدادي.

3) التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الإثرائي للمجموعة التجريبية، واستخدام الطريقة المعتادة (التقليدية) للمجموعة الضابطة، تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لاختبار صحة فروض البحث.

المعالجة الإحصائية للنتائج:

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض وهي:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومرتبطين وذلك باستخدام برنامج SPSS إصدار 24.
- مربع إيتا لقياس حجم تأثير البرنامج الإثرائى على تنمية مهارات الذكاء الوجداني.
- نسب الكسب المعدل لبلاك بحساب فاعلية البرنامج الإثرائى على تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

اختبار صحة الفروض

1) اختبار صحة الفرض الأول:

الذي نص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومدى دلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني (ن=40)

| مقياس الذكاء الوجداني | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار (ت) | |
|-----------------------|----------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| | | | | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
| الوعي بالذات | تجريبية | 5.72 | 0.452 | 39.64 | 0.00 |
| | ضابطة | 1.80 | 0.426 | | |
| تنظيم الذات | تجريبية | 5.75 | 0.439 | 40.79 | 0.00 |
| | ضابطة | 1.85 | 0.438 | | |

(*) دالة عند مستوى 0.01

| | | | | | |
|-------------|--------------|--------------|--------------|---------|-------------|
| 0.00 | 31.88 | 0.452 | 5.73 | تجريبية | الدافعية |
| | | 0.597 | 1.95 | ضابطة | |
| 0.00 | 35.71 | 0.426 | 5.77 | تجريبية | التعاطف |
| | | 0.483 | 2.15 | ضابطة | |
| 0.00 | 32.21 | 0.423 | 5.78 | تجريبية | المهارات |
| | | 0.632 | 1.90 | ضابطة | الاجتماعية |
| 0.00 | 64.08 | 1.080 | 28.75 | تجريبية | المقياس ككل |
| | | 1.545 | 9.65 | ضابطة | |

درجات الحرية = 78

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة في مقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة أكبر من قيمتها الجدولية (2.63) عند درجة حرية (78)، كما أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.00) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفروضة (0.01)، وهذا يعني أن (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلميذات الموهوبات والمتفوقات في مقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة لصالح المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية).

وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

2) اختبار صحة الفرض الثاني:

الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتلميذات الموهوبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني، والجدول (4) يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة

| اختبار (ت) | مقياس الذكاء الوجداني | | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|-----------------------|-------------------|----------|-----------------|---------------------|
| | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) ودالاتها | | | |
| 2.71 | 36.09 | 0.591 | قبلي | 1.60 | الوعي بالذات |
| | | 0.452 | بعدي | 5.72 | |
| 37.08 | 37.08 | 0.594 | قبلي | 1.58 | تنظيم الذات |
| | | 0.439 | بعدي | 5.75 | |
| 35.68 | 35.68 | 0.594 | قبلي | 1.58 | الدافعية |
| | | 0.452 | بعدي | 5.73 | |
| 39.64 | 39.64 | 0.586 | قبلي | 1.63 | التعاطف |
| | | 0.423 | بعدي | 5.77 | |
| 37.60 | 37.60 | 0.554 | قبلي | 1.48 | المهارات الاجتماعية |
| | | 0.423 | بعدي | 5.78 | |
| | 95.60 | 1.137 | قبلي | 7.87 | المقياس ككل |
| | | 1.080 | بعدي | 28.75 | |

قيمة (ت) الجدولية عند $0.01 = 2.71$

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة أكبر من قيمتها الجدولية (2.71) عند درجة حرية (39)، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة المفروضة (0.01)، وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات التلميذات الموهوبات والمتفوقات في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاده المختلفة لصالح المتوسط الأعلى التطبيق البعدي.

وبهذا يثبت صحة الفرض الثاني.

حساب حجم التأثير للبرنامج الإثرائي على مهارات الذكاء الوجداني:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ولمعرفة حجم هذه الفروق (كبيرة أم صغيرة)، قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (قيمة الدلالة العملية لهذه الفروق) باستخدام معادلة مربع إيتا (إيتا)².

جدول (5)

قيمة حجم التأثير ومقداره والنسبة المئوية للتباين، للبرنامج الإثرائي على الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة ن=40

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة حجم التأثير (إيتا) ² | النسبة المئوية للتباين | مقدار حجم التأثير |
|-------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|------------------------|-------------------|
| البرنامج الإثرائي | الوعي بالذات | 36.09 | 0.971 | 97.1% | كبير جداً |
| | تنظيم الذات | 37.08 | 0.972 | 97.2% | كبير جداً |
| | الدافعية | 35.68 | 0.970 | 97.0% | كبير جداً |
| | التعاطف | 39.64 | 0.976 | 97.6% | كبير جداً |
| | المهارات الاجتماعية | 37.60 | 0.973 | 97.3% | كبير جداً |
| المقياس ككل | | 95.60 | 0.996 | 99.6% | كبير جداً |

يتضح من الجدول التالي أن قيمة حجم التأثير (حجم الدلالة العملية) لمقياس الذكاء الوجداني ككل بلغت (0.996)، فيما بلغت لأبعاده الخمسة (0.971, 0.972, 0.970, 0.976, 973, 973) على الترتيب، وجميعها أكبر من الحد الأعلى لحجم التأثير وفقاً للإطار المرجعي لحجم التأثير البالغ (0.14)، وبهذا يكون حجم التأثير للبرنامج الإثرائي كبير جداً، كما أن (97%-99.6%) من تباين المتغير التابع (مهارات الذكاء الوجداني) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (البرنامج الإثرائي)، وبالتالي فإن البرنامج الإثرائي قد حقق تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية.

حساب فاعلية البرنامج الإثرائي على مهارات الذكاء الوجداني:

للكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعلم ا لمعرفي الانفعالي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة النسبة المعدلة للكسب لبلاك. والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (6)

نسبة الكسب المعدل لبلاك للبرنامج الإثرائي على مهارات الذكاء الوجداني

| مقياس الذكاء الوجداني | متوسط الدرجات القبليّة | متوسط الدرجات البعدية | النهاية العظمى | نسبة الكسب المعدل | الفاعلية |
|-----------------------|------------------------|-----------------------|----------------|-------------------|-----------|
| الوعي بالذات | 1.60 | 5.72 | 6 | 1.623 | ذو فاعلية |
| تنظيم الذات | 1.58 | 5.75 | 6 | 1.638 | ذو فاعلية |
| الدافعية | 1.58 | 5.73 | 6 | 1.631 | ذو فاعلية |
| التعاطف | 1.63 | 5.77 | 6 | 1.637 | ذو فاعلية |
| المهارات الاجتماعية | 1.48 | 5.78 | 6 | 1.668 | ذو فاعلية |
| المقياس ككل | 7.87 | 28.75 | 30 | 1.640 | ذو فاعلية |

يتضح من الجدول (6) أن النسبة المعدلة للكسب لبلاك لمقياس الذكاء الوجداني ككل بلغت (1.640) ولأبعاده بلغت نسبة الكسب (1.623, 1.638, 1.631, 1.637, 1.668) على الترتيب

وجميعها نسب أكبر من النسبة التي حددها بلاك للفاعلية (1-2)، وبالتالي فإن البرنامج الإثرائي فعال بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية.

سادساً: مناقشة نتائج البحث

في ضوء نتائج التحليل واختبار الفروض الخاصة بمقياس الذكاء الوجداني:

يتضح أن البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي قد حقق هدفاً أساسياً له وهو تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لدى مجموعة البحث وبدرجة تأثير كبير جداً، وبفاعلية كبيرة، مما أحدث تحسناً كبيراً في مستوى مهارات الذكاء الوجداني لدى مجموعة البحث.

وتعزو الباحثة ارتفاع درجات الأداء لدى مجموعة البحث في مقياس الذكاء الوجداني إلى:

(1) محتوى البرنامج الإثرائي أكد على التمثيلات المعرفية كالأفكار، وطرح الأسئلة، والرسومات، والصور تترك أثراً قوياً على الوجدان حيث إن أحداث تغيير في المعرفة يتبعه تغيير في السلوك.

(2) إن محتوى البرنامج الإثرائي أكد على التعلم الانفعالي العاطفي الذي يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية العاطفية وإنجاح التلميذات في دراستهن الأكاديمية، وبالتالي تسهم في نجاحهم في أمور الحياة الأخرى من خلال مهارات الوعي بالذات، تنظيم الذات، والوعي الاجتماعي، وتكوين العلاقات والمسؤولية في إصدار القرارات.

(3) استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على تنمية الوعي بالذات وتنظيمها والتعاطف مثل استراتيجية تقييم المواقف، استراتيجية مهارات التخيل والتصوير.

(4) توظيف البرنامج لطرائق تدريس تجعل من المتعلم محوراً رئيسياً في عملية التعلم أدى إلى إشاعة جو من الرغبة في الإنجاز والتعلم، مما أدى إلى وجود دافعية ذاتية نحو الاستماع الجيد للمعلم والزملاء.

(5) استخدام الأسئلة الاستفزازية لتدريب التلميذات على تطوير المقدرة على اكتشاف المعرفة الجديدة عبر الاستبصار الداخلي والاستكشاف الذاتي.

(6) بث روح المنافسة بين التلميذات أدى إلى توليد رغبة ذاتية بإثبات القدرة على إجراء نقاش مع المعلمة أو الزملاء حول المفاهيم والأفكار.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ديباني (Depape, A, 2012)، ودراسة برينول

(Brinol, P, 2014)، ودراسة (نشوة عطية، 2014)

سابعاً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث السابقة وإجراءاته تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في الوصول بنتائج البحث إلى التطبيق العملي ومنها:

- 1) مراجعة وتقويم مناهج العلوم في ضوء التعلم المعرفي الانفعالي التي قدمها البحث والعمل على تضمينها في محتوى كتب العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة.
- 2) إعداد دليل معلم لمعلمي العلوم في المراحل التعليمية المختلفة يوظف فيه مفهوم التعلم المعرفي الانفعالي كمدخل حديث للتقييم في العلوم ويدمج فيه أنشطة وأوراق عملي تعزز قدرات الذكاء الوجداني.
- 3) عقد ورش عمل للجان تطوير مناهج العلوم ومعلمي العلوم في المراحل التعليمية المختلفة حول مفهوم التعلم المعرفي الانفعالي والاعتماد عليها في عملية بناء المحتوى، وطرق التدريس وأساليب التقويم.
- 7) تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية (قبل الخدمة) موضوعات عن التعلم المعرفي الانفعالي، وتصميم أنشطة قائمة عليها وأنشطة لتقييم الطالب في ضوءها.
- 4) ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني داخل مناهج العلوم نظراً لأن غيابها قد يكون سبباً في العجز عن الاستفادة من القدرات المعرفية وبدونها لا يستطيع المتعلم تحقيق الانسجام بين التوافق النفسي والاجتماعي مع تحديات العصر.

ثامناً: أبحاث مقترحة

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية ومنها:

- 1) دراسة فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعلم المعرفي الانفعالي في العلوم لتعديل اتجاه التلميذات الموهوبات والمتفوقات نحو مادة العلوم في المرحلة الإعدادية.
- 2) دراسة فاعلية برنامج إثرائي قائم على التعلم المعرفي الانفعالي في تعزيز مهارات التفكير الناقد.
- 3) بناء برنامج تعليمي مستند إلى النظرية البنائية وقياس فاعليته في معالجة المفاهيم البديلة في تعلم العلوم وتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- 4) برنامج تدريبي لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية التفكير التأملي، والمسئولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- (1) أحمد عبد الخالق (2004): معجم السمات الوجدانية في وصف الشخصية، الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- (2) أسامة البطانية، عبد الناصر الجراح (2007): علم نفس الطفل غير العادي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان.
- (3) إيمان عصفور (2009): فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجداني في تنمية المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالبات الملمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (21 مايو)، ص 15-76.
- (4) بسمة العويني (2008): أساليب التعلم والسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- (5) تود استانلي، ترجمة الوحيددي (2016): التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- (6) حلمي الفيل (2008): فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- (7) دانيا جولمان (2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد (262) ص 22.
- (8) راندة محمود (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- (9) رشا صاحب (2018): فاعلية استخدام التعلم الاستراتيجي في تنمية المفاهيم الفيزيائية وحل المشكلات والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- (10) زينب شقير (2009): معايير جودة تعليم ورعاية المتفوقين والموهوبين، ندوة قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة طنطا، ص 33-35.
- (11) سليمان يوسف (2007): المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- (12) صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي (2000): الذكاء الوجداني، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- (13) عثمان الخضر (2002): الذكاء الوجداني.. هل هو مفهوم جديد؟ مجلة دراسات نفسية، العدد (1)، المجلد (12)، ص5-41.
- (14) علاء الدين حسن (2002): الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم، المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد في الفترة من 14-15 ديسمبر، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (15) علي سليمان (1999): مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقلياً، جامعة الملك سعود، الرياض، ص218-222.
- (16) فتحي جروان (2008): أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط2، دار الفكر، عمان.
- (17) محمد عبد الغني (2010): مهارات التعليم السريع (القراءة السريعة والخريطة الذهنية)، دار الكتاب العربي، القاهرة.
- (18) مقياس بيردو (Purdue) الأكاديمي للمتفوقين عقلياً (2017): مركز ديونو لتعليم التفكير. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- (19) ناديا هايل (2000): مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص320-338.
- (20) نايفة قطامي (2015): مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
- (21) نشوة عطية (2014): فاعلية استخدام خرائط العقل في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (22) نوال الحنبلي (2004): فن العدوان والانفعالات والطاقات تقييدها والسيطرة عليها، الرياض، مكتبة العبيكان.

References:

ثانياً: المراجع الأجنبية

- (23) Bar-on, R. (2000): Emotional and Social intelligence. Insights From the Emotional Quotient Inventory, **The Hand Book of Emotional Intelligence.**

- (24) Brinol, P. (2014): The Role of Met cognitive Process in Emotional Intelligence, **Journal of Psicothema**, V.(18), No. (5), (26-33).
- (25) Feldman, D. (1991): Why Children cannot be Creative Exceptionality Education Canada, I(1), 43-51.
- (26) Goleman, D (2011): **Emotional Intelligence**, New York, Bantam Book.
- (27) Goleman, D. (1995): **Emotional Intelligence: Why it Can Matter More than IQ?** New York Bantam Books.
- (28) Goleman, D. (1998): Working With Emotional Intelligence, New York, Bantam Books.
- (29) Goleman, D. (2001): **Working with Emotional Intelligence**, Bantam Books, New York.
- (30) Reed, W & Clark, R. (2000): Put Some Feelings into it, **Black Enterprise**, V.(30), No (10), 689-700.
- (31) Salovey, P. & Mayer, J. (1997): Emotional Intelligence Test, **Research Edition** Private Publication, 180.
- (32) Salovey, P & Mayer, J,(1990): **Emotional Intelligence, Imagination, Cognitive and Personality**, (9), 185-211.
- (33) Williams, F. (1999): The Cognitive Affective interaction Model for Enriching Gifted Programs. In J. S. Renzulli, (Eds.) System and Models for developing Programs for the Gifted and Talented, Highett, (461-484).

**An enrichment program based on cognitive-emotional learning
For developing emotional intelligence among talented
female students In science at the preparatory stage**

Yousria Taha Gad El Rab Hemida

(PHD)Degree – Curriculum and Teaching(Biology /Geology)

Faculty of Women for Arts, Science & Edu -Ain Shams University - Egypt

Yosrelhayat@gmail.com

Omnia El Said El Gendy

Professor of Curriculum and Teaching Science

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

dr.omnia.elgendy@gmail.com

Hayat Ali Mohamed Ramadan

Professor of Curriculum and Teaching Science

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

Hayatramadan30@yahoo.com

Ayat Hassan Saleh El Kholi

Professor Assistant of Curriculum and Teaching Science

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

Ayat_Elkoly@women.asu.edu.eg

Abstract

The current research aimed to purpose an enrichment program based on Cognitive and emotional learning to develop emotional intelligence among Talented female students in science at the preparatory stage. To this end, the educational processing materials included the enrichment program based on emotional-cognitive learning, the teacher's guide and the students activity brochure formulated in accordance with the program. Further, experimental processing materials have been designed and consisted of the emotional intelligence scale (prepared by the researcher) which included the following axes (self-awareness, self-regulation, motivation, empathy, and social skills).To establish the research group, the Purdue Scale was used to identify gifted and talented female students in science. This research adopted the experimental approach which follows the quasi-experimental design consisting of two groups. The research revealed the effectiveness of the enrichment program based on cognitive and emotional learning for developing emotional intelligence among gifted and talented female students in science enrolled at the first preparatory grade. It recommended the necessity of training science teachers to use and employ cognitive-emotional learning in teaching in such a way that develops emotional intelligence skills.

Keywords: Enrichment Program- Cognitive-Emotional Learning- Emotional Intelligence- Gifted and Talented Female Students